واول مبتدا والثاني، فاعل اغنى في اسار ذان،
وقس وكاستفهام النفي وقد، يجوز نحو فايز اولوا الرشد،
والثاني مبتدا وذا الوصف خبر، ان في سوى الافراد طبقا استقر،

يعني انك اذا قلت اسار ذان فالاول الذي هو سار مبتدا والثاني الذي هو ذان فاعل اغنى عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى وذان تثنية ذا وانما يتجه هذا النوع من المبتدا الخبر لانه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس اي قس على المثال المذكور نحو ازيد عاذر من اسار ذان وقس ايضا على الثاني في كونه بعد استفهام وقوله وكاستفهام النفي يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده مثال وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر. اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا. ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا. ومثاله بعد النفي قوله.

خليلي ما واف بعهدي انتما. اذا لم تكونا لي على من اقاطع.

وقوله وقد يجوز نحو فايز اولوا الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قد جاء غير معتمد على استفهام والنفي وفي بعض قوله قد يجوز قلة ذلك ومنه قوله. خبير بنو لهب فلا تك ملغيا. مقالة لهبي اذا الطير مرت. ففايز اولوا الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله والثاني مبتدا وذا الوصف خبر الخ يعني ان الوصف المذكور اذا كان مطابقا لمرفوعه في غير الافراد وهذا التثنية والجمع فجعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا وجعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو اقايمان الزيدان واقايمون الزيدون فالزيدان مبتدا وقايمان خبر ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدا في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله في سوى الافراد ان المطابق في الافراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدا والوصف خبر بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو اراغب انت فيجوز في اراغب ان يكون خبرا مقدما وان يكون مبتدا وانت فاعل

سد مسد

٢١

سد مسد الخبر وقوله واول مبتدا ومبتدا خبر والثاني مبتدا وفاعل خبر واغنى فعل ماض في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف وتقديره اغنى عن الخبر وفي اسار ذان على حذف القول اي في قولك اسار ذان وقس فعل امر ومعموله محذوف اي قس على ما ذكر والنفي مبتدا وخبره كاستفهام ونحو فاعل بيجوز وفايز مبتدا واولوا الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف اي نحو قولك فايز اولوا الرشد والثاني مبتدا ومبتدا خبره وذا مبتدا والوصف صفة له وخبر خبره وان حرف شرط وفعل الشرط استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو عائد على الوصف والتقدير ان استقر الوصف مطابقا لمرفوعه في غير الافراد ويوجد في بعض النسخ طبق بالرفع واعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى مطابقة والتقدير ان استقرت مطابقة بين الوصف ومرفوعه ثم قال

ورفعوا مبتدا بالابتدا، كذاك رفع خبر بالمبتدا،

يعني ان الرافع للمبتدا هو الابتدا والرافع للخبر هو المبتدا والابتدا هو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه وهو معنى من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب سيبويه قال فاما الذي يبنى عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتدا وذلك نحو قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير في رفعوا عائد على العرب ورفع خبر مبتدا وخبره بالمبتدا والعامل في كذاك الاستقرار الذي تعلقت به الباء وقوله بالمبتدا ثم قال

والخبر الجزء المتم الفائده، كالله بر والايادي شاهده،

يعني ان الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية وانما خص الخبر بكونه متمم الفائدة وان كانت الفائدة حاصلة بمجموع الجزئين لان الخبر هو الاخير من الجزئين فيه تتم الفائدة ولانه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون نكرة واتى بمثال الله بر لان الله تعالى يبر عباده والايادي شاهدة بذلك وهو جمع ايد وايد جمع يد

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)